

شرح نظم الأرجوزة المبيبة مع التشجير //39//الشيخ محمد

محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

وحج حجة الوداع ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة العاشرة من الهجرة. وسمى الوداع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كما في صحيح مسلم فاني لا ادرى لعلي لا احج بعد حجتي هذا - 00:00:01
فهم الناس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه ان هذه هي حجة الاخيار. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس في هيئتنا النبي صلى
الله عليه وسلم اشعر بأنه سيتوفى. قبل موته - 00:00:21

وخيره الله سبحانه وتعالى بين الرفيق الاعلى وبين ان يبقى ملكا فاختلط العذاب وامر الله سبحانه وتعالى ان يخير نساءه. يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتم تريدون الحياة الدنيا وزنتها متucken. وسبحكن سراحًا جميلا - 00:00:41
لا خلف. وفي حديث عائشة الذي رواه الشیخان. النبي صلى الله عليه وسلم كان بنته جبريل كان يعاتبون القرآن كل عام مرة انه
عارضني القرآن هذا العام مرتين وما ارى الا انه قد اقترب اجلی ثم انه اخبر - 00:01:01

بعد ذلك بأنه قد اقترب اجره. خرج النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الوداع قال هو وحج حجة الوداع قارنا اي حجة على هيئة
الكرام وهي ان يقول لبيك بحج وعمرة فيا جماعة - 00:01:21
في التلبية بين الحج والعمرة مع وهذه هيئة معروفة. وهذا الامر مختلف فان النسك نسك الحج يؤدي على ثلاثة اه انواع اما ان يحرم
الانسان مفردا اي بحج ليس معه عمر او ان يحرمه متمتعا بأن يحرم بعمرته ويتحلل منها ثم يحرم من مكة بالحج وان يحج قارنا -
00:01:41

يا جماعة في نيته بين الحج والعمرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قطعا لم يتمتع لانه جاء في الصحيح انه هم بالتمتع وقال لو
استقبلت من عمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة وامر الصحابة ان يتمتعون - 00:02:11
هو لم يتمتع قطعا ولكن هل حج مفردا او قارنا؟ هذا مختلف جدا اهل العلم. والاحاديث صحيحة في الباب في الامرين حديث الكرام
في البخاري ومسلم. واحاديث الافراد في البخاري ومسلم. وهذا القسم يسمى مختلف الحديث. والعلماء تعاملوا - 00:02:31
انا معه كتعارض بين الدليل باربعة مراحل المرحلة الاولى هي الجمع المرحلة الثانية هي النسخ المرحلة الثالثة هي ترجم مرحلة
التوقف بالنسبة للجمع متعدد لانها حادثة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يحج قارنا متمتعا في نفس الوقت مستحيل -
00:02:51

هذا جمع بين الضدين والضدان لا يجتمعان لا يمكن ان يحج قارنا مفردا في نفس الوقت لا يمكن ان يحج قارنا
مفردا اذن الجمع مستحيل النسخ ايضا غير معقول لان هي حجة واحدة. لا يتصور - 00:03:11
فحينئذ يتعمين ان يصارع الى الترشيح اي الدليل اقوى؟ هل الاقوى؟ الدليل التي تدل على انه حجز قارنة اولى اقوى العدالت التي تدل
على انه حج مفردا؟ اه الجمهور على انه حج قارن هذا هو بسبب الجمهور - 00:03:31

الله تعالى الى ترجيح احاديث الاستفراد. وانه حج مفردا. وعلى هذا يبني العلماء الصيغة التي يرونها هي الفضل فمن يرانا النبي
صلى الله عليه وسلم حج مفردا يقول من يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا يقول الكرامة هو افضلها وذهب الحنابلة -
00:03:51

ومعلومي لأن الأفضل هو التمتع ليس من جهة الفعل وإنما هو من جهة الهم أن النبي صلى الله عليه وسلم هم به ولم يفعله ولكنه هم به ترشيحنا يكون من جهة الفعل ومن جهة الهم والذين رجحوا بالفعل اختلفوا بسبب اختلافهم في الصيغة التي حج عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

او قارنة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في أربعين الفا كما قال العراق من قبل مثل ما ذكرنا ان حجة الوداع شهدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم اربعون وارى الناس مناسكهم ونبههم على ذلك فقال خذوا عني مناسكهم - [00:04:31](#)

مناسككم وخاطب بهم خطبته المشهورة في الأضحى وامر من اقبل من الصحابة ان يتحللو ان بدالهم ذلك. قال وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة يوم الجمعة. آمنا اي غير - [00:04:51](#)

خائفين - [00:05:21](#)